

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَفَّجَفُ : الوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةٍ (ج ع ع) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الْعَجَّعُ وَالْجَفَّجَفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَفَّجَفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّهُ : يَدُومُ قَالَ : وَأَرَدْتُهُ عَلَيَّ يَتَجَعَّعُ فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفَّجَفُ هُوَ : الْغِلُّ مِنَ الْأَرْضِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَرْضِ . إِلَّا أَنَّ يَعْزِيهِ بِالْغِلَاطِ الْغَلِيظِ كَمَا فَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ضِدٌّ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَفَّجَفُ : الْمَهْذَارُ .

قَالَ غَيْرُهُ : جَفَّاجِفُكُ : هَيئَتُكَ وَلِبَّاسُكَ .

والتَّجَفَّافُ بِالْكَسْرِ : آلَةٌ لِلْحَرْبِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ يُلَابِسُهُ الْفَرَسُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ يُلَابِسُهُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ التَّجَافِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى : (كَانَ عَلَيَّ تَجَافِيفٌ)

الديباجُ) ذَهَبُوا فِيهِ إِلَيَّ مَعْنَى الْجُفُوفِ وَالصَّلَابَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا ذَلِكَ لِوَجَبِّ الْقَضَاءِ عَلَى تَأْتِيهَا بِأَنْزَاهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ قَافٍ قِرطاسٍ .

قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَجَفَّافٍ أَتَأُوهُ لَلْإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرطاسٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْتِجَّجٌ فِي ذَلِكَ بِمَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلْفِ مَعَهَا .

انتهى .

وَفِي الْحَدِيثِ : (أَعَدَّ لِلْفَقْرِ تَجَفَّافًا) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجَفَّافُ مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ تَقِيهِ الْجِرَاحَ .

وَجَفَّافَ الْفَرَسِ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : جَاءَ يَقُودُهُ إِلَيَّ رَسُولٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ فَرَسٌ مُجَفَّافٌ أَيُّهُ : عَلَيْهِ تَجَفَّافٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : التَّجَفَّافُ بِالْفَتْحِ : التَّيْبِيُّسُ كَالْتَّجَفِيفِ وَقَدْ جَفَّفَتْهُ تَجَفَّيفًا .

وَتَجَفَّجَفَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ أَوْ تَجَفَّجَفَ : تَحَرَّكَ فَوْقَ الْبَيْضَةِ وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيَهُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

" كَيْبِيضَةٌ أُدْحِيٌّ تَجَفَّجَفَ فَوْقَهَا هَجَفَّ حِدَاهُ الْقَطْرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ كَذَا فِي الْعُجْبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : (تَجَفَّجَفَ فَوْقَهَا) .

تَجَفَّفَ الثَّوْبُ : إِذَا ابْتَدَلَ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ زَدَّيٌّ فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ
الْيُبْسِ قِيلَ : قَدْ قَفَّ قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَصْلُ تَجَفَّفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ
الْفَاءِ الْوُسْطَايَ فَأَنَّ الْفِعْلَ كَمَا قَالُوا : تَبَشَّشَ أَصْلُهَا تَبَشَّشَ كَذَا فِي
الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَيْلِيَّاتٍ ... قُبَيْلَ تَجَفَّفَ الْوَبَرَ الرَّطِيبِ
قَلْتُ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُمَيْمٍ يُقَالُ لَهُ : هُرْدَانُ بْنُ
عَمْرٍو وَأَوْلَاهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ - :

" لَمَلَّ بِكَيْرَةَ لَقِحَتْ عِرَاضًا لِقِرْعٍ هَجَنَعَ نَجَّحَ نَجِيْبٍ .
فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى ... طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ . . . إِلَيَّ آخِرِهِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ جَفَّجَفَةَ الْمُوَكَّبِ : إِذَا سَمِعْتَ حَفِيْفَهُمْ فِي
السَّيْرِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَفَسَّرَهُ بِالْهَزْرِ وَهُوَ
وَالْحَفِيْفُ وَاحِدٌ فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

وَجَفَّجَفَ : حَبَسَ فِي الْعُبَابِ : جَفَّجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ وَالَّذِي فِي التَّهَذِيبِ
: جَعَّجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَّجَفَهَا : إِذَا حَبَسَهَا .

جَفَّجَفَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ : جَمَعَ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : الْجَفَّجَفَةُ :
جَمْعُ الْأَبْعَرِ بَعْضُهَا إِلَيَّ بَعْضُ .

جَفَّجَفَ : رَدَّ إِبْلَاهُ بِالْعَجَلَةِ مَخَافَةَ الْغَارَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
جَفَّجَفَ النَّعَمَ : سَاقَهُ بَعْدَ حَتَّى رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ بَعْدَ ذَلِكَ الَّذِي
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَإِنَّ الْمَالَ وَاحِدٌ فِيهِ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فائِدَةٌ فَتَأْمَلُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : اجْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَيَّ أَتَى عَلَيْهِ أَيَّ : شَرِبَهُ كُلَّه
وَكذَلِكَ اشْتَفَّ .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :